بيان كردي مشترك: قرار وقف رواتب موظفي كردستان "سياسي بامتياز"

عدت الأحزاب الكردية المجتمعة في أربيل، اليوم السبت، قرار وزارة المالية بإيقاف تمويل رواتب موظفي الإقليم "سياسياً"، فيما أكدت إبقاء جميع الخيارات مفتوحة.

وذكرت الأحزاب في بيان مشترك تلقته "المطلع"، أنه:"بتاريخ 31/5/2025، اجتمعت القوى والأحزاب السياسية الكردستانية في مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بيرمام، بهدف مناقشة الوضع السياسي في كردستان والعراق، والملفات العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية، ولا سيما القرار الأخير غير الدستوري وغير القانوني الصادر عن وزارة المالية الاتحادية بوقف وعدم إرسال رواتب موظفي إقليم كردستان".

وأضاف البيان، أنه:"بعد المداولات والنقاشات اللازمة، توحدت مواقف جميع الأطراف على أن هذا القرار قرار سياسي موجّه ضد إرادة شعب كردستان وضد الكيان السياسي والقانوني للإقليم".

وأشار إلى أنه، استناداً إلى الدستور العراقي الدائم وقرارات المحكمة الاتحادية وقانون الموظفين

والرواتب العراقي، والاتفاقات المبرمة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، يجب على الحكومة الاتحادية الالتزام بمسؤولياتها تجاه شعب إقليم كردستان، وعدم الزج بحقوق موظفي الإقليم في التجاذبات السياسية. كما نؤكد ضرورة تراجع الحكومة الاتحادية عن سياسة التجويع والضغط على الإقليم، لأن هذه السياسة، إلى جانب تعقيد الأزمات، تتجاهل التغيرات الكبرى والسريعة التي تمر بها المنطقة، وبالتالي فهي لا تصب في مصلحة أي طرف.

وتابع البيان:"نحن، كقوى وأحزاب سياسية تمثل مختلف مكونات كردستان، نعبّر عن شكرنا واعتزازنا بصمود الموظفين والعمال والبيشمركة والمعلمين وأبناء الشعب الكردستاني عامة، ونؤكد مجددًا أن مواقفنا وقراراتنا وخطواتنا ستُوجّه نحو حماية مصالح المواطنين والإقليم. ونرى أن أفضل السبل لتجاوز هذه المرحلة هي عبر الحوار والتفاهم، مع إبقاء جميع الخيارات مفتوحة أمامنا خدمةً للمصالح العليا لإقليم كردستان".

الأحزاب والقوى الكردستانية المشاركة:

1. الاتحاد الوطني الكردستاني

2. حركة التغيير

3. الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني

4. الجماعة الإسلامية الكردستانية

5. الحزب الشيوعي الكردستاني

6. حركة الاتحاد الإسلامي الكردستاني

7. حركة كادحي كردستان

8. حزب العمال الكردستاني

9. حزب المحافظين الكردستاني

10. الاتحاد الديمقراطي الوطني الكردستاني

11. حركة الديمقراطية الشعبية الكردستانية

12. الحزب القومي الكردستاني

13. حركة التحرير الديمقراطي الكردستاني

14. حزب التقدم الديمقراطي الكردستاني

15. الحزب الديمقراطي الأساسي الكردستاني

16. حركة السلام الكردستانية

17. التحالف الوطني

18. حزب إنقاذ كردستان (الجناح القيادي)

19. الحزب الديمقراطي التركماني

20. الحزب الوطني التركماني

21. حزب الإنقاذ القومي التركماني

22. حزب الاتحاد التركماني

23. حركة التركمان المستقلة

24. حزب التنمية التركماني

25. حزب الإصلاح التركماني

26. حزب الشعب التركماني العراقي

27. جبهة التركمان

28. حركة الديمقراطية التركمانية

29. حزب الغزنك التركماني

30. حزب الإرادة الوطنية التركماني

31. حزب تركمان إيلي

32. قائمة الأمة

33. الحزب الليبرالي التركماني

34. حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني

35. حزب المجلس القومي الكلداني

36. الحزب الديمقراطي بيت نهرين

37. حزب المجلس القومي الكلداني السرياني الآشوري

38. حركة شلاما

39. حركة التجمع السرياني

40. اتحاد المثقفين الأرمن

41. الهيئة الإدارية للطائفة الأرمنية

42. الرابطة الكلدانية العالمية

43. الحزب الديمقراطي الكردستاني.